شرف اللهم قدره العظيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم

ثم صعد الى السماء الثانية فكما مر في الماضية فدخلا فأذا هو بعيسى و
ويحيى ابني الخالة مشتبهي الحالة فسلم فرد كما تقدم ثم الى الثالثة
فكما في السالفة فدخلا فأذا هو بيوسف عليه السلام وأذا هو قد أعطى
شطر الحسن اى مثل نصف حسن آدم عليه السلام قد فضل الناس
فيه كالقمر ليلة البدر على سائر كواكب الظلام ماعدا سيد الأنام
فحسنه فوق كل حسن بمراتب لاتسامى ولاتسام فسلم فكما تقدم ثم
الى الرابعة فكما في السابقة فدخلا فأذا هو بأدريس قد رفعه الله مكانا عليا
وكان قد رفعه الى ذلك المكان حيا فسلم فكما تقدم ثم الى الخامسة فكما في السالفة
فدخلا فأذا هو بهرون وعنده قوم اسرائيليون يكاد شعر لحيته
يضرب الى سرته ونصفها أبيض ونصفها الآخر أسود فسلم فكما تقدم
ثم الى السادسة فكما في الخامسة فدخلا فجعل يمر بالأنبياء على أنحاء ورأى
موسى وقومه جما كثيرا فأراه الله أمته المحمدية ازيد كثيرا وقيل لموسى
هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بلا حساب فطاب ثم الى السابعة
فكما لسابقة فدخلا فأذا هو بابراهام عليه السلام جالس عند باب
الجنة الأزهر على كرسي من الزبرجد الأخضر مسندا ظهره الى البيت
المعمور وفي كل سماء وأرض بيت معمور فسلم فكما تقدم وأمره أن يأمر

أمته أن تكثر من غراس الجنة الباقيات الصالحات الخمس وهي أنتهى من الشمس
وعنده زمرة ألوانهم لبياض والزهر لم يلبسوا إثما نهم بظلم وزمرة ألوانهم
الغبرة خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاغتسلوا من ثلاثة أنهار في كل نهر مرة
من المرار الأول رحمة الله والثاني نعمة الله وثالث النهور الشراب الطهور فصاروا
ألوانهم كألوان صحبهم فجاؤا فجلسوا الى جنبهم وعند ذلك رأى سيد
الكون امته كذلك شطرين شطر ثيابهم بيض كأنها القراطيس وشطر
لون ثيابهم رمادي خسيس فدخل صلى الله عليه وسلم البيت المعمور ومعه
الأولون ذوو الثياب البيض والنور وحجب الآخرون ذوو الثياب الدون
وهم ايضا على خير لاعراهم ضير فصلى هو ومن معه في البيت المعمور ثم خرجوا
منه وكلهم مسرور وعرضت عليه هنا الآنية مرة ثانية وأخذ اللبن
فصوب جبريل فعله الحسن

شرف اللهم قدره العظيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم

ثم مر به حتى انتهى الى اصل سدرة المنتهى وهو في السماء السابعة
وان قيل في السادسة أما طرف سدرة العلى فوق الكرسي واليها ينتهي
ما يعرج من الأرض فيقبض منها وما يهبط من فوق فيقبض منها يخرج
من أصلها انهار ما ومن لبن لم يتغير طعما ومن خمر تلذ شاربها ومن عسل مصفى
وعين تسمى السلسبيل تجري على وجه الجنة الجميل فيتشقق منها انهار الرحمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)